رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو # ٩٥٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحديد # ٣ الآية ٦١-١٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية تسعة وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة الحديد آآ ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:03

واقرا معي من الاية ستاشر في سورة الحديد اقرا معي الاية ستاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:00:27

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون مين بيكلم مين دايما في التدبر تبحث عن المخاطب والمخاطب رب العزة سبحانه وتعالى بيكلم المؤمنين - 00:00:52

الم يأن للذين امنوا ربنا اللي هدانا ورزقنا وارسل لنا احسن رسول وارسل لنا معه احسن كتاب كتاب فيه ايات بينات تخرجنا من الظلمات الى النور ولما بعد كل ده انا اعصاه - 00:01:20

ونعصوا اوامره وننشغل بالدنيا وبالشهوات عن عبادته وعن شكره بدل ما يعاقبنا بيقول لنا مش ان الاوان بقى ان قلوبكم تخشع يا سلام هو كل الجحود ده مننا وبرضو لسة مش بيعاقبنا - 00:01:39

هو ربنا محتاج انه يقول لنا كده ليه ما ينزلش عزاب يهلكنا ويستبدلنا بقوم اخرين قلوبهم بتخشع واحسن مننا ده ده سؤال انا بسأله ليه ايه السبب اللي اللي ربنا - 00:01:57

آآ آآ يكلمنا بالطريقة دي الام لما ابنها بيتجاوز حدوده ويقل ادبه عليها او ما يقومش بواجباته ناحيتها اصبر عليه ليه مش بتطرده من البيت ليه بتطبخ له وتجهز له اكل وبرضه ليه - 00:02:15

عشان بتحبه ازا في علاقة حب الاية ستاشر بامانة لما باقرأها انا باشعر بنبرة الحب ربنا بيحبنا فبيعاتبنا. مستبطئنا. بيقول لنا انتم ليه بطأة كده ؟ ليه البطء بتاعكم ده ؟ ليه مش بتقبلوا علي؟ - 00:02:36

امتى بقى مش ان الاوان بقى اقرا معي الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق امتى القلوب هتخشع لذكري وللقرآن وبعدين بيحذرنا اننا نستمر في البعد عنه فترة طويلة - 00:02:59

احسن جتتنا تنحس ونتعود على كده. ونبقى زي اللي قبلنا اليهود بعدوا عن ربنا والماديات اخدتهم كمل الاية ستاشر ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم - 00:03:24

في قراءة رويس عن يعقوب ولا تكونوا مش ولا يكونوا ولا تكونوا يعني حصل التفات في الخطاب من صيغة الغائب اللي هي قبلها اللي هي قبلها آآ الذين امنوا صيغة الغائب - 00:03:47

الى صيغة المخاطب في قراءة رويس لا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب صيغة المخاطب يعني بيخاطبنا احنا اللي قاعدين بنقرأ القرآن دلوقتي احسن حد يفتكر ان ربنا بيتكلم عن الصحابة لو كان بيقول ولا يكونوا احنا ممكن يدينا شعور مش بيتكلم عننا احنا كمؤمنين بيتكلم عن المؤمنين تانيين من ايام الصحابة لا لا لا - 00:04:06

ولا تكون في خطاب موجه لك دلوقتي وانت بتقرأ القرآن آآ قراءة الجمهور وقراءة حفص ولا يكونوا كالذين كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم طيب الواحد لما بيعمل معصية - 00:04:30

بيشعر انه محتاج يتوب ويستغفر لكن لما بيقيم على المعصية وبيتعود عليها قلبه بيقسو بعد ما كان قلبه رقيق وبيشعر بالذنب ويريد انه يكفر عن ذنبه بيصبح قلبه متبلد المشاعر - 00:04:52

فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. الفسق هو الخروج فسقت الرطب يعني خرجت من قشرتها بالكامل. عارف البلح الرطب لما يستوي اوي بتقدر تمسك الرتبة كده وتملصها بسهولة. فتطلع بالكامل والقشرة تطلع كاملة كده - 00:05:15

ما تتكسرش معك. الملص ده هو الفسق الملص ده اسمه الفسق. وكثير منهم فاسقون. يعني كثير منهم خارجون عن دين الله. يعني كفروا لذلك يقول العلماء المعصية بريد الكفر الانسان ممكن يقيم على معصية - 00:05:38

فترة طويلة القلب يقسو فيخرج من دين الله مع الوقت اكتر حاجة تهمني بقى في التدبر بتاع الاية ستاشر هنا هي النبرة اللي ربنا بيكلمنا بها بيكلمني انا بالنبرة دي - 00:06:00

انا بحس بنبرة حب ونبرة عتاب. عتاب محب. اقرا الاية ستاشر معي كده بقلبك واستشعر ان ربنا اللي خلقك هو اللي بيواجه لك هذا الكلام اقراها معي كده الم يأن للذين امنوا - 00:06:17

ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. دي مش نبرة حب دي مش نبرة تودد ربنا بيتودد لنا احنا - 00:06:37

هو احنا ازاي كده وبعدين ده بيثبت ان ربنا لا يحب تعذيب الناس ولا بيحب ادخالهم النار. يعني لو كان ربنا بيحب انه يعذب يبقى المفروض ان ربنا آآ يفرح لما الناس تكفر وآآ تبتعد عن ذكره وما يفكرهمش تاني - 00:07:01

وبالعبادة ويدخلوا النار بقى اللي هو خلقها لا الناس تبعد فيتقرب هو اليها الله ممكن حد يسمع الكلام ده دلوقتي فيقول لي انا بقالي تلاتين سنة ما ركعتهاش وفي المعاصي بقى لي زمن طويل. فاكيد قلبي مات - 00:07:18

قلبي خلاص مات خالص خلاص. فربنا بيرسل رسالة للي زي ده. يقولوا فيها ما فيش حاجة اسمها خلاص قلبي مات. اقرا الاية سبعة اعلموا ان الله اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها - 00:07:38

قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون تعقلون تفكرون الناس اللي بتفكر بتفكر ليه ربنا بيقول كده اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها هو بيتكلم عن المؤمنين اللي بعدوا عن ذكر الله وعن القرآن. وبيحذرهم ان المدة تطول عشان القلوب ما تبقاش قاسية - 00:07:59

ليه بيتكلم عن احياء الارض دلوقتي هو الارض البور الميتة بتحيا بايه الماء وقلنا الماء يمثل الوحي اللي هو القرآن الكريم والارض الميتة تمثل القلوب. فربنا بيقول اوعوا تفتكروا ان القلب لو مات ما لوش علاج. لأ له علاج - 00:08:28

وممكن يحيا مرة اخرى وزي ما الارض الميتة بتحيا بالماء اللي نازل من السماء ايات الوحي تحيي القلب الميت. وقلنا قبل كده الحديث المتفق عليه على صحة اما اقول متفق عليه يعني البخاري وابص متفقوا عليه - 00:08:49

الحديث ده بيشبه الوحي بالماء النازل من السماء ويشبه قلوب العباد او قلوب الناس بالاراضي قطع اراضي منها قيعان قيعان يعني مستنقعات آآ مش مش هتفيد حد ولا بتطلع نبات ولا بتمسك الماء عشان الناس تشرب - 00:09:08

وارض خصبة بتشرب الماء وبتنبت الزرع والكلع عشان الناس تاكل والبهائم تاكل وارض صلبة بتحجز المایة بتطلع بيبقى فيه عيون وابار فالناس تشرب منها الحديث طبعا كبير فانا عملت له ايه سكرين شوت واحطه لكم على الشاشة - 00:09:28

ان مثل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم يعني ايه ؟ يعني القرآن والسنة سنة وحي تمثل غيث او كمثل غيث غيث يعني مطر. اصاب ارضا - 00:09:51

فكانت طائفة طيبة قطعة ارض حلوة كويسة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله افنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. يعني ارض مستنقعات - 00:10:11

وذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم يعني اللي يتعلم دينه ويتفقه فيه فيعلمه وهو نفسه بيطبقه ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى هدى الله الذي ارسلت به. او القيعان دول والمستنقعات دول الناس اللي هي ما بتقبلش -

00:10:41
هدى الله ازا الرسالة هنا هي لا تيأس ابدا. ما فيش حاجة اسمها بقى لي تلاتين سنة بعصي ربنا. طب وايه المشكلة؟ وايه المشكلة؟ يعني هم الصحابة قبل ما يبقوا صحابة كانوا مسلمين نص نص زينا؟ لا كانوا كفار. ايه رأيك بقى؟ وبقوا صحابة بقوا افضل جيل بقوا افضل جيل مشي - 00:11:09
ده وجه الارض بعد الانبياء اقرا معي الاية تمنتاشر ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم ربنا امرنا بالانفاق مرتين قبل كده في سورة الحديد - 00:11:27
تعالوا نرجعهم مع بعض ولاحز الصيغة مرة في الاية سبعة ازاي امرنا بالانفاق في الاية سبعة ربنا قال لنا امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه الذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير - 00:11:49
دي بصيغة الامر وانفقوا ومرة في الاية عشرة بصيغة الاستفهام الدال على التعجب وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:12:10
اولئك اعظم درجة. اعظم درجة. آآ من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. والله ازا هنا امر بالانفاق كان عن طريق الاستفهام. طيب. ومرة في الاية حداشر عن طريق الترغيب - 00:12:32
معي الاية حداشر من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ويضاعفه له وله اجر كريم. مين يسلف ربنا؟ ده ترغيب ربنا هيضاعف لك لك اجر كريم. هيدخلك الجنة. ده الترغيب. ومرة عن طريق الترهيب. الاية خمستاشر - 00:12:50
فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير. يعني الواحد في الدنيا بيدفع كفالة ويخرج من السجن. بيدفع غرامة للدولة ويتصالح ويخرج من السجن - 00:13:12
لكن هيجي يوم البخيل اللي ما كانش عاوز يدفع في الدنيا ويتصدق في الدنيا ويخرج زكاة ما له في الدنيا هييجي يوم يحاول يدفع في الاخرة عشان يفدي نفسه فمش هيتاخد منه فلوس. لن يقبل منه فدية - 00:13:29
وتشعر ان كل وسائل الحث على الانفاق استخدمت في الصورة ولم يبقى اي اسلوب الا والصورة استخدمته امر مباشر في الاية سبعة. استفهام يدل على التعجب في الاية عشرة. ترغيب في - 00:13:50
اية حداشر ترهيب في الاية خمستاشر في ايه اساليب اكتر من كده تمنتاشر انتهجت اسلوب جديد قالت لك ان في ناس استجابوا للامر بالانفاق وتصدقوا وخلاص ومن الجنسين كمان رجال ونساء. واقراض الله بالفعل قرضا حسنا. ودلوقتي واحنا بنقرا القرآن بيضاعف لهم اجرهم بالفعل - 00:14:06
بصيغة المضارع ولسه بقى لهم اجر كريم كمان اقرا كده الاية تمنتاشر يعني اية تمنتاشر بتقول لك ها تحب تلحق بالركب ده ولا لأ ؟ اقرا كده الاية تمنتاشر معي - 00:14:33
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم دلوقتي بيضاعف لهم بصيغة المضارع. ولهم اجر كريم. شفتم الطريقة دي انت لما تعرف ان فيه ناس استجابت لاوامر الله بالفعل. وبيتم مضاعفة الاجر لها دلوقتي تتشجع انك تلحق به. ففي فرصة لسة ؟ طب الباب مفتوح؟ طب ينفع الحقه؟ اه ينفع تلحقه - 00:14:47
بتبقى متردد احيانا انك تتبرع لمشروع خيري ولا ما تتبرعلوش تسمع ان عبدالرحمن بن عوف تصدق بقافلة كاملة سبعميت جمل بكل ما عليها من بضاعة فتقوم متشجع وتتغلب على شهوة حب المال اللي جواك وتتغلب على شح النفس والبخل اللي جواك وتقوم مطلع متين جنيه - 00:15:10
او خمسمية او خمس تلاف. اللي حصل هو ان الانسان بيحب يبقى مع الفائزين ربنا وراك امثلة من الفائزين بحفزك انك تلحق بالركب شفت دي اديها اسلوب خامس غير الترغيب والترهيب والامر المباشر - 00:15:36
والاية احضر الحاجة التانية ان المصدقين والمصدقات عشان تبقوا عارفين معناها ان المتصدقين والمتصدقات. ولكن اضغم التاء في الصاد لقرب المخرجين يعني مخرج التاء ومخرج الصاد قريبين من بعض. فهتبقى تقيلة. ان المتصدقين والمتصدقات - 00:15:57

ربنا اضغمهم في بعض وشدد الصاد عشان تبقى بدل التاء والصاد مع بعض. فبقت ان المصدقين والمصدقات. تمام؟ طيب. فيه قراءة اخرى بقى؟ قراءة شعبة عاصم اللي هو اخو حفص في القراءة. يعني ما هو كل امام - 00:16:27
طرأ عليه اتنين رواة الامام عاصم ابن ابي النجود الكوفي قرا عليه اتنين حفص وشعبة مشروع بقى اخو حفص في القراءة اقراها ازاي ان المصدقين والمصدقات ما شدتش صاد مش المصدقين. المصدقات لأ - 00:16:46
اراها ان المصدقين والمصدقات يعني ايه التصديق هو الايمان قراءة شعبة وابن كثير كمان قرأها كده. وده امام بتبين سبب هم تصدقوا له خلي بالك ثم تصدقوا لانهم صدقوا خلي بالك لما تقرا الاية سبعة - 00:17:09
هتفهم الاية السابعة بتقول لك ايه؟ امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. فالانفاق له علاقة بالايمان. فالمصدقين كلمة التصديق هو الايمان - 00:17:33
ازا دليل الايمان بالله ورسوله ان هم انفقوا. اذا المصدقين والمصدقات دول تصدقوا لانهم مصدقين ومصدقات انتم بقى روعة التدبر. الاية القصيرة دية بالقراءتين بتوعها بقى معناها كده ان ان يعني المتصدقين. والمصدقات - 00:17:52
تصدقوا لانهم مصدقين ومصدقات من غير ما يغير حاجة غير انه شال الشدة بس راح مدي لك المعنى كامل يعني هم مصدقين ومصدقات مصدقين ومصدقات لانهم مصدقين ومصدقات روعة القراءات - 00:18:17
قصيرة جدا لاول وهلة يبدو انها مش هيخرج منها معاني ولا تدبر ولا يخرج منها حاجة ملينا الحلقة بتاعتنا بها احنا بقى لنا ربع ساعة في الاية دي اقرا معي الاية تسعتاشر - 00:18:42
والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم الاية تسعتاشر دي ربطت الانفاق بالايمان بالقتال لان الانفاق المطلوب في الاية عشرة هو انفاق في سبيل الله. يعني لتسليح الجيش - 00:19:00
فقال لك ايه في الاية تسعتاشر والذين امنوا بالله ورسله كده الايمان عن الايمان اولئك هم الصديقون يعني اعلى درجة ايمانية. بنقول ابو بكر الصديق اعلى درجة اللي هو التصديق الشديد - 00:19:31
على قراءة شعبة ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا. تمام؟ واقرضوا الله قرضا حسنا. راحت رابطة لي الايمان بالانفاق تمام؟ طيب الانفاق ده في سبيل الله. والدليل ان بعدها قال ايه بقى؟ والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم - 00:19:53
يعني لو انت مولت الجيش وحصلت معركة وقتل فيها شباب من شبابنا في الجيش اوعى تشعر بالذنب. لانك مولت هذا القتال وتحس انك تسببت فيتهم. لأ احنا في الاسلام لا نحارب في معركة ظالمة. لا نقاتل من اجل الاستيلاء على بترول دول اخرى - 00:20:15
وهنتكلم في الاية خمسة وعشرين لما نوصل لها احنا بنقاتل ليه. لكن الرسالة اللي وصلتني من الاية تسعتاشر لما تدبرتها ان الانسان المؤمن اللي ايمانه قوي بيتبرع لتغطية نفقات الجيش فاللي بيقتل - 00:20:35
ودول شهداء لهم اجرهم عند الله. وده اجر كبير ونورهم يعني لهم نور يعني يسعى بين ايديهم وبايمانهم على الصراط يبقى انا ما احسش بالذنب واقول انا يا ريتني ما مولت. يا ريتني ما اتبرعت. لأ - 00:20:50
دول شهداء كل مسلم اصلا يتمنى منزلتهم كلمة شهيد اصلا معناها ايه يعني شاهد الشاهد ده بيدخل المحكمة الوحيد اللي داخل المحكمة امن ومش خايف هو مش متهم هو داخل الانبياء والشهداء دول بييجوا بييجوا يوم البعث - 00:21:05
ضيوف شرف في اي بيز بيجوا يتفرجوا وبعدين الناس بتيجي تتحاسب وتدبرناها قبل كده. لكن يؤتى بالانبياء والشهداء ما بيتحاسبوش في رسالة تانية برضو الحقيقة الاية دي للفقراء اللي مش قادرين يتصدقوا - 00:21:25
ركز فيها كده اية تسعتاشر والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون يعني الايمان بالله صحيح اتربط بالانفاق في الايات اللي فاتت بس لو انت فقير وما بتتصدقش وما معكش فلوس تتصدق اصل انت اصلا من من مستحقين الزكاة. خلاص - 00:21:44
ما تضايقش نفسك مجرد ان انت بتختار الاخرة على الدنيا طبعا هو اللي بينفق معناها ده دليل ان هو اختار الاخرة على الدنيا. لان

المال هو علامة الشهوات الدنيوية لكن الانسان يستطيع انه يحقق الايمان ايضا اذا كان صديقا - 00:22:07
يعني الرسول عليه الصلاة والسلام جا له آآ الفقراء بتوع المدينة وقالوا له يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يعني الاغنيا فازوا هم بالاجر الكبير من الله. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. فما فيش فرق بيننا وبينهم - 00:22:31
لنا اي ميزة عنهم يعني ويتصدقون بفضول اموالهم ولا اموال لنا يتصدقوا بالفلوس الزيادة اللي عندهم واحنا ما عندناش فلوس نتصدق هم كده نفدو بالاجر الكبير واحنا احنا هنبقى ورا - 00:22:50
فقال اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به؟ ان لكم في كل تسبيحة صدقة. لأ ده انت لو قلت سبحان الله دفعت صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة - 00:23:11
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة يبقى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون تمام كمل الاية تسعتاشر كده والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. بعد ما تكلم عن منازل المؤمنين والصديقين والشهداء لازم يتم - 00:23:27
من الموضوع بالكلام عن الطرف الاخر برضه. اللي اختار الكفر واختار التكذيب. لانهم استحقوا ان يكونوا اصحاب الجحيم. يعني كان عندهم فرص يعني كانوا قدام كل الفرص خلاص هم اصحاب الجحيم بقى. يعني امال يعني النار هتبقى فاضية! يلا - 00:23:58
في ناس بتسمع الكلام ده ومؤمنة برضه حب المال شديد اوي في قلبها برضه مش قادرين يبذلوا في سبيل الله ده بيجي دلوقتي ايتين يرخصوا المال ويقللوا قيمته في اعين اصحاب المال. ويحفزوهم على الانفاق بالتحفيز بالكلام عن الجنة. ركز معي في الاية عشرين والاية واحد وعشرين - 00:24:14
اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراهم الصراء ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:24:45
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور خلي بالك هنا الكفار يعني الفلاحين اقول لكم ازاي دلوقتي. لكن الاية دي بتحقر من امر ماديات الدنيا وتقول انها تافهة وشكلية وليست مهمة - 00:25:19
ولا مفيدة فايدة حقيقية للانسان في اي مرحلة من مراحل حياته اقرأ معي وركز اعلموا انما الحياة الدنيا لعب. كلعب الاطفال ولهو يا لهوي الشباب اسمه لهو اللي هو بيلهيه اللعب عن العبادة. هو تجب عليه العبادة - 00:25:42
وزينة الزينة بيهتم بها الناس في مرحلة الفتوة من من من آآ من عشرين بقى لتسعة وتلاتين لما الذكور يصبحوا يصبحوا رجال والاناث يصبحن نساء وتفاخر بينكم. التفاخر في مرحلة الكهولة. من بعد سنة اه يعني سن اربعين يبدأ الناس تتفاخر بالاموال اللي جمعوها. والبيت اللي اشتراه - 00:26:05
والوزيفة اللي وصل لها والمنصب اللي وصل له وتكاثر في الاموال والاولاد. التكاثر يعني التفاعل مع الكثرة يعني الدخول في مقارنات مع الاخرين مين جاب فلوس اكتر في حياته؟ مين عنده ولاد اكتر وهكزا - 00:26:30
ده كله كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون حطاما. الماديات بتاعة الحياة الدنيا دي كلها بقى بيبقى لها قيمة لما تقاس بموازين خاطئة. موازينا تعبانة لكن اذا قيست بميزان الوجود - 00:26:48
هي ليست الا لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر زي بالزبط الفلاح او الزارع ويسمى كافر لانه يغطي الحبة بالتربة. ويدفنها والكافر يسمى كافر لانه بيغطي الايمان في قلبه ويدفنه فكلمة الكفار يعني الفلاحين يعني الزراع - 00:27:10
فهذه الماديات هي تماما زي النبات اللي بيفرح به الفلاح اللي غطى الحبة بالتربة ولما شاف النبات طلع واخضر فرح وافتكر ان ده ميزة فيها فلاح شاطر ونسي ان الغيث اللي نزل من السماء هو اللي اعطاه هذا النبات - 00:27:38
وان بدون المطر الغيث ما كانش هيبقى فيه نبات وربنا هنا استخدم كلمة الكفار للزارعين عشان يعرض بهم ويذكر بان او يعني يذكرنا ان موقف الكافر بالنعمة اللي فرحان بها وفاكرها ذاتية - 00:27:58
وفاكر ان هو متميز بها وان عنده اموال بسبب شطارته. وبسبب زكاؤه وبسبب لحلحته. هو في الحقيقة رزق من الله. زي بالزبط الكافر

اللي هو الفلاح الزارع اللي بيفرح بالنبات بتاعه وبيفتكر ان شطارته هي سبب الانبات. وبينسى ان الماء نازل من السماء. هو ده سبب - 00:28:19

فبعد ما بيفرح بالنبات اللي هو اصلا دوره فيه مش كبير ان بد بياهيج يعني بيكبر ويصفر ثم يتحطم الناس على فكرة اللي ما لهاش في الزراعة لازم تفهم ان دورة النبات اللي زي القمح والفول والدرة بتبقى في حدود تلات شهور من تلات لاربع شهور - 00:28:39

بعد ما بنجمع الحبوب بتاعة القمح مسلا السيقان بتاعة القمح دي بتتحطم وبتتعمل بقى بنفرمها بنعملها بقى خشب مضغوط اللي هو الابلكاش ده او للحيوانات وبعد كده بيتزرع زرع اخر مكان القمحي مسلا برسيم مسلا - 00:29:01

انا بقول الكلام ده ليه؟ لان انا عارف ان فيه ناس ما لهاش في الزراعة خالص فاكرين ان في شجرة بتنزل قمح وشجرة بتنزل درة وشجرة بتنزل فول لأ دي نباتات الدورة بتاعتها تلات شهور - 00:29:17

كمثل غيث اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون حطاما الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوانه شوفوا البراعة في النقل بين المثال الدنيوي بتاع النبات وماديات الدنيا اللي هتودي الانسان في داهية - 00:29:30

وبتؤزي الانسان لكنها بينقلك ببراعة دون ان تشعر الى الاخرة اما عذاب شديد او مغفرة من الله ورضوان. فالان يا ليتك من الدنيا والنبات اللي بيصفر وبيتحطم الى الاخرة بعذابها ونعيمها دون انك تشعر بالنقلة - 00:29:58

ووصف الناس المخدوعة بالزراع. واختار للزراع اسم الكفار وده من اسمائهم في اللغة العربية. علشان يبقى عندك علاقة دنيوية واخروية مع بعض حاجة رائعة يعني الاية اكنها بالزبط اللوحة جميلة قدامي - 00:30:18

نختم بقى الاية عشرين دي وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور يعني ايه مصدق متاع الدنيا ده احلى اكل في الدنيا ايه العسل خارج من النحل اللي العرب بتسميه ذبابة العسل - 00:30:39

بعمل في الدبانة ده احلى اكل بتاكله خير مشروب ايه ؟ اللبن خارج من بين فرث ودم انعم ملبوس انعم قماش ايه؟ الحرير خارج من دودة هي دي الدنيا متاع الغرور بتنسيك الاصل بتاع الاشياء - 00:30:55

وهو ده الزينة اللي بتعمله الزينة بتغير الشكل. بتغير الحقيقة بيقول لك زين البوصة تبقى عروسة الزينة بتغير الحقيقة الاشياء بتجملها لكن حقيقة مش كده. طيب اقرا واحد وعشرين بقى وشف التحفيز اللي بتحفزه لك الاية - 00:31:16

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء سانية واحدة سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:31:36

والله ذو الفضل العظيم بدل اللعب واللهو والتفاخر والزينة الخادعة والتكاثر في الاموال والاولاد روحوا تسابقوا الى مغفرة الله والى الجنة. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة. عرضها كعرض السماء والارض تنافسوا في - 00:32:02

امور الاخرة الباقية. مش في امور الدنيا المؤقتة الحقيرة مثال كده زي الدهب والبلاستيك يعني لو واحد مسلا خيرك انك تمسك المج البلاستيك ده بقول لك ايه عندك مجين مج دهب - 00:32:26

بلاستيك وقدامك اختيارين يا اما تمسك المج الدهب لمدة خمس سواني بس وتحطه تاني او انك تاخد المج البلاستيك الرخيص ويبقى ملكك يشيله بقى في شنطتك تحطه في عربيتك هتحتاج حاجة هينفعك - 00:32:45

هو رخيص تاني ثروة لا يجوز انك تشرب فيه. لانه دهب لكن ثروة لو اتباع هيجيب لك آآ عشرين تلاتين الف لو الواحد اختار انه يمسك الدهب خمس سواني ويحطه - 00:33:10

هنقول عليه ايه يا عبيط ما عندوش حكمة. يعني مش مش مش زكي يعني غبي ازاي يترك سروة زي كده ؟ لو العكس بقى لو مج دهب ومج بلاستيك والاختيار هو الخيار هو انك تاخد الدهب وتتملكه ويبقى ملكك ومن حقك تبيعه - 00:33:25

او انك امسك البلاستيك خمس سواني وتحطه واحد يختار البلاستيك خمس سواني ويحطه. هنقول عليه ايه مجنون رسمي! الله! طب ما هو ده اللي احنا بنعمله بنضحي بنعيم الاخرة الباقي - 00:33:47

العظيم الذهب الباقي من اجل متع الدنيا الزائلة الفانية المؤقتة شفتم اختياراتنا معزمها خطأ ازاي لما بتختار وتبدي الدنيا على الاخرة

انت كانك اخترت البلاستيك المؤقت وتركت الذهب معي واحد وعشرين سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض - 00:34:05

العرض بس السماء والارض. امال الطول هيبقى قد ايه كمل الاية اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. هذه الجنة اعدت وجاهزة للمتقين - 00:34:35

سواء بقى انفقوا لانهم اغنياء او لم ينفقوا لانهم فقراء لكنهم مؤمنين فتزكرة الدخول للجنة ايه ؟ الايمان اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ونتوقفون الليلة - 00:34:55

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا - 00:35:20

ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك ورسلك عبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - 00:35:40

ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - 00:36:04

وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحسب في كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:36:26

اياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في - 00:36:46

باكستاني وفي الشام وفي كل مكان. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به - 00:37:04

او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعداء اولئك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحد - 00:37:22

حدث على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في - 00:37:46

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:38:06